

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 3441-7-71هـ | دفع الأذى

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:03

شهادة نرجو بها الفلاح والنجاة يوم لقاح ونشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله ومصطفاه ونبيه ومرتضاه صلى الله عليه وعلى اله واصحابه. ومن سلف من اخوانه من المرسلين الى يوم لقاه - 00:00:31

اما بعد عباد الله فاتقوا الله حق التقوى. واستمسكوا من دينكم الاسلام بالعروة الوثقى. فان اجسادنا على النار لا تقوى. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم - 00:00:53

مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا - 00:01:13

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن اطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. عباد الله، ان حفظ النفوس مما اكدته الشرائع السماوية - 00:01:33

كلها ومما جاء تأكيده وتعظيمه والتنويه بشأنه والتحذير من ضده في شريعتكم شريعة الاسلام فجعل الله جل وعلا في ديننا ودين من قبلنا ان من احيا نفسا فكأنما احيا الناس - 00:01:53

جميعا ومن اماتها واهلكها فكأنما اهلكها جميعا. ولهذا في القتل الذي سنه احد ابني ادم جعل الله عز وجل جريرته وعقوبته عليه في كل من يقتل من بني ادم انه - 00:02:13

يلحق الاول من ذلك بنصيبه. لانه الذي احدث هذا الجرم العنيف. وهذا الفعل القبيح في بني ادم وهذا بناء يا عباد الله على هذه القاعدة الشرعية العظيمة الموفقة في باب الثواب والعقاب جمع - 00:02:33

نهى النبي صلى الله عليه وسلم في لفظه الجامع حيث قال ومن سن في الاسلام سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة. من غير ان ينقص من اجورهم شيئا. ومن سن في الاسلام سنة سيئة - 00:02:53

كان عليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة. من غير ان ينقص من اوزارهم شيئا والله جل وعلا يقول في اهل الفساد والافساد على اي منحى كان فسادهم وافسادهم سواء في - 00:03:13

بالعقيدة والدين او في باب الاحكام او في باب اذية المؤمنين او في باب السعي في الارض افسادا ونشرا للشر قال جل وعلا فيهم وفي امثالهم ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة. ومن اوزار الذين يظلونهم بغير علم. الا ساء ما يزررون - 00:03:33

واعلموا عباد الله ان من فضائل الامور وكما لها وان من محاسنها كف الاذى عن طريق الناس. ففي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة - 00:03:58

وفي رواية بضع وستون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق طريق والحياء شعبة من شعب الايمان. فهذا دين عظيم جعل في امانة الاذى عن الطريق انه خصم - 00:04:18

من خصال الايمان وخلة من خلاله يتسابق اليها المؤمنون. فيثيبهم الله عز وجل عليها من الثواب ما ليس في محسوبهم ولا في تقديرهم. لان العبادة اذا تعدى نفعها كان اجرها عندئذ مضاعف - 00:04:38

بهذا النفع المتعدي. فاللهم لك الحمد كثيرا ولك الشكر كثيرا. كما تنعم يا ربنا علينا كثيرا نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من

الآيات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم - 00:04:58

فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله كما امر احمده سبحانه وقد تأذن بالزيادة لمن شكر. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا

شريك له مقرا بربوبيته ومؤمنا باسمائه وصفاته والوهيته مراغما - 00:05:18

في ذلك من عاند به او جحد وكفر. واصلي واسلم على سيد البشر الشافعي المشفع في المحشر صلى الله عليه وعلى اله واصحابه

السادة القرى خير ان ومعشر ما طلع ليل واقبل عليه نهار - 00:05:55

وادبر. اما بعد عباد الله فاتقوا الله حق التقوى. واستعينوا على ذلك بطاعة ربكم. وباتباع سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم. والمبادرة

في فضائل الاعمال والمسارعة اليها. لتعظم عند ربكم اجوركم - 00:06:15

ولتبيض وجوهكم يوم ان تلقوا ربكم بما سطر في صحائفكم من جلائل الاعمال. ومن ذلك يا عباد اتقاء الاذى عن الطريق فان الانسان

يمشي في طريقه فيرى فيه الاذى الذي قد يضره او يضر غيره من المارين - 00:06:35

من المسلمين فاذا كفه وازاحه عن طريقه سواء كان هذا فيما يضرهم في ابدانهم او يضرهم في او يضرهم في دينهم كانت له الاجور

المضاعفة عند ربه سبحانه وتعالى. وقد قال النبي صلى الله عليه - 00:06:55

وسلم متوعدا من يؤذي الناس يؤذيهم فيبول ويقضي حاجته في طريقهم او تحت اشجارهم التي يجلسون عليها او في ظلالهم او

تحت شجر فيها قمر سماهم صلى الله عليه وسلم باللاعنين او باللاعنين - 00:07:15

تحذيرا من فعلهم لانهم استوجبوا بهذا لعنة الناس ومسبتهم ومذمتهم. واعلموا عباد الله ان من الامر ما اهتز له الناس في الحادثة

التي كانت في بلاد المغرب في سقوط هذا الطفل في البئر. مما يجب علينا ان نتنادى الى - 00:07:35

ستر هذه الابار والى تغطيتها والتناصح مع اهلها. بل وتبليغ الامر الى الجهات المسؤولة فيما ترونه في بلدانكم ومزارعكم او في

صحاريكم او في دحولكم. مما يستوجب التناصح والتعاون. فان الله - 00:07:55

جل وعلا رتب على التعاون امره في قوله وتعاونوا على البر والتقوى. ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. واعلموا ان هذا من كف الاذى

وان هذا من العبادة التي يتعدى نفعها. فبالتالي يعظم عند الله جل وعلا اجرها. ورب - 00:08:15

متصل وربما متصل اتصل عليهم فاخبرهم عن الموقع ثم اعطاهم احداثيته يرتب الله له عليه من ما ليس في باله ولا في حسبانته. ثم

اعلموا عباد الله ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد - 00:08:35

صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وعليكم عباد الله بالجمال فان يد الله على الجماعة

ومن شد شد في النار ولا يأكل الذنب الا من الغنم القاسية. اللهم عزا تعز - 00:08:55

اوليائك وذلا تذلل به اعدائك. اللهم ابرم لهذه الامة امر رشدا يعز فيه اهل طاعتك. ويهداك فيه اهل معصيتك ويؤمر فيه بالمعروف.

وينهى فيه عن المنكر. يا ذا الجلال والاكرام. اللهم وفق ولي امرنا بتوفيقك - 00:09:15

اللهم خذ بنواصيهم للبر والتقوى. اللهم اجعلهم عزا للاسلام وكهفا على عبادك واوليائك المؤمنين - 00:09:35